وبالصفة تشبيها يا غلام بفتح الميم تعرضها بالمثن فما اي في منادى
متعلق بجاز يا غلامي الى غلب اضافته الى اليا اي اليا لاني كان منادى مضاف
اليها فلا يجوز فيه يا عدي الحذف والقلب وانما يجوز فيه الاسكان
والفتح فقط كما في غير المنادى وهذه زيادة لازمة ويرخم جواز
وهو اي الترخيم اي ترخيمه حذف اخره الاضافي العرالي العلم او
المنادى ولا بد من زيادة لمجرد التخفيف وجواز اليخرج عن تماضر وبدون خبر
عطف على ضمير رخم ضرورة وقت ضرورة لا في سعة الكلام كقوله على ضر
الشعر ان انتقادهم انا طالما بعد اجدها وقد يغير الرخم بريدان الاكثر
الثاء على ما كان فيقال يا حار بكسر الراء والاقل تغيره وجعله اسما برأسه
كيا كرا اصله كروان فلما رخم قيل يا كرو على الاكثر ويا كرا على الاقل
لكونه بعد الحذف مثل عصا وشرطه اي شرط ترخيم المنادى العلمية اي
كون المنادى علما لعدم اللبس شهرته زايدا على الثلاثة الاحرف
ليلا يلزم اختلال البنية وفي انتصابه زايدا اشكال ولعله لا يحفظ
المعنى على ما فرنا والتاء للتانيث عطف على العلمية فلا يشترط
العلمية ولا الزيادة نحو يا شب في شبه لان الاخلال من الواضع وهذا
يدل على ان تا التانيث كلمة براسها وان لا يكون المنادى مضافا
ينبغي ان يزيد ولا شبهه قيل لانه لا يمكن من اخر الاول لانه ليس اخر
المنادى معنى ولا من اخر الثاني اذ ليس اخره لفظا وهذا يشعر
بكونهما كلمتين والذي عندي تعليله بعلة ستذكر في جملة ولا مستغاثا
التضاد الفرضين ولا مندوبا لذلك ايضا ولا جملة لانها محكية على حالها
نله تغيير ولو كان المنادى مركبا غير اضافي ولا جملة حذف الاخير
كيا بعل في بعلبك لنزوله منزلة تاء التانيث نظرا الى الاصل ولو
كان في اخره حرف صحيح اصلي كاين بعد مدة زايدة ولا بد من هذين
القيدين

القيدين اذ لا يحذف من نحو سعلاة وسلعا ويختار
الاحرف واحد او زايدان في حكم زايد واحد بمعنى انهما
زيدتا معا زايدا حال من ضمير اخر على اربعة احرف
كاسمان اصله وسماء علما على ما ذهب اليه سيبويه كاشالا
للتنافي وان كان اخرا لاجع اسم من السمو كما هو مذهب
غيره كان مثالا للاول ومنصور حذفا والا اي وان لم
يكن المنادى مركبا ولا واحدا من الاخيرين فحرف كالمحذوف
حرف واحد نحو يا مال في مالك والسابع باب المندوب واشار
اليه بقوله وما ندب اي جعل مندوبا وهو في اللغة ميت
يبكى عليه وفي الاصطلاح المتفجع عليه اي على فقده والتفجع
التوجع والحزن معروفا ليعذر النادب في ندبته علما او
غيره ولو علما غير مشهور لا يندب ولو نكرة مشهورة
يندب او به عطف على عليه ليدخل نحو يا حسرتاه بوا واق
يا من تمام التعريف والبناء الاولى للسبب والثانية للآلة
ولا يندب بغيرهما وينادى بحسبه لا بواو وهذا كما ترى
يشعر بمباينة المندوب المنادى وقد سبق ما يدل على اعمية
المنادى وهو الحق وهو اي المندوب كالمنادى في الاعراب والبنا
والتوابع وصح زيادة فيه اي في المندوب او فيما اضيف المندوب
اليه نحو يا امير المومنيناه وكذا في شبه المضاف الاضافة نحو
يا طالعا جبلاه وكذا في الصلة نحو يا من حفر بير زمزماه
لا الصفة عطف على ما اضيف خلافا ليونس فانه يقال وازيدا الطويلاه
الاعلى لان اتصال الموصوف بالصفة ليس كاتصال المضاف
بالمضاف اليه والموصول بالصلة لانه جي بهما لتمام المضاف والموصول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)